

## المحاضرة الدوائر العروضية

### تعريف الدائرة العروضية:

تعتمد الدائرة العروضية في نظامها على الأسباب والأوتاد وقد شبهها علماء العروض بالدائرة الهندسية لذا فإننا نستطيع البدء من أي نقطة فيها لنعود إليها وكذا نبدأ في الدائرة العروضية بمعنى يمكن البدء من سبب معين أو وتد معين للحصول على بحر معين.<sup>1</sup>

تثبت لنا هذه الدوائر أن أوزان الشعر العربي لم تأت إلى الوجود بصفة عشوائية وإنما هي داخلة في نظام عام هو النظام الدائري كما أنها طريقة تعليمية جذابة لمعرفة الأوزان تغنيا عن الحفظ وتمكننا من استنتاج أوزان البحور وتذكرها في حالة النسيان<sup>2</sup>

### أنواع الدوائر العروضية

**دائرة المختلف:** سميت كذلك لاختلاف أجزائها لأن بعضها خماسية وبعضها سباعية، وهي مشتملة على ثلاثة بحور مستعملة الطويل والمديد والبسيط وتسمى أيضا بدائرة الطويل .

### الطويل: فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن 2×



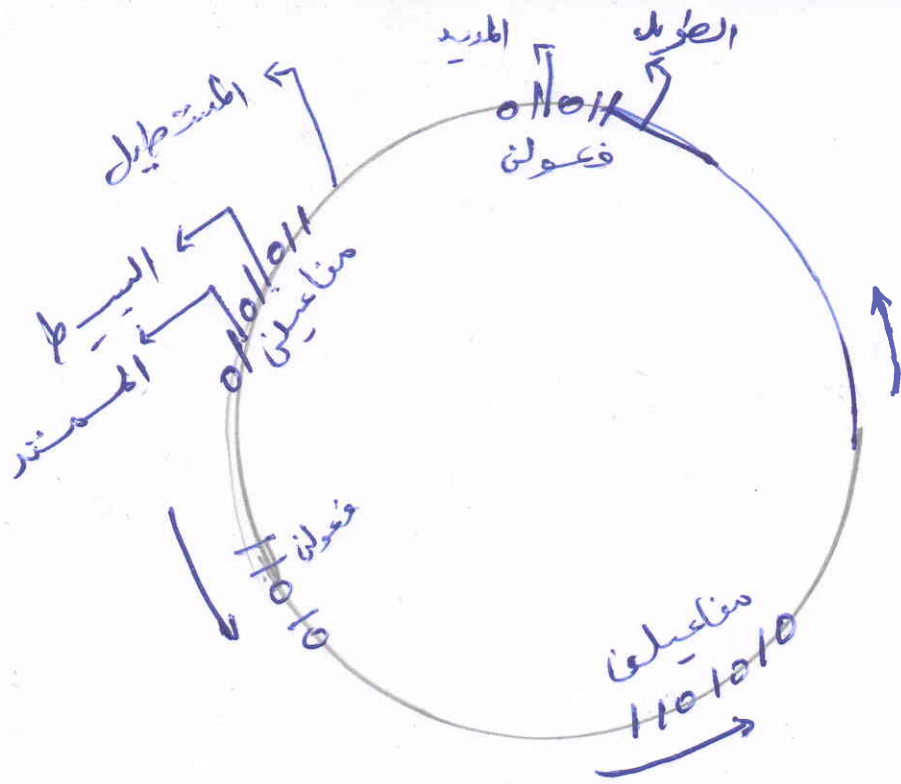
المديد: فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن ... فاعلن 2×

### البسيط: مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن 2×

ويخرج من هذه الدائرة بحران مهملان أحدهما هو مقلوب الطويل مفاعيلن فعولن 4× ويسميه بعضهم المستطيل والآخر مقلوب المديد ويقال له الممتد فاعلن فاعلاتن 4×

<sup>1</sup> غازي يموت، ص 222

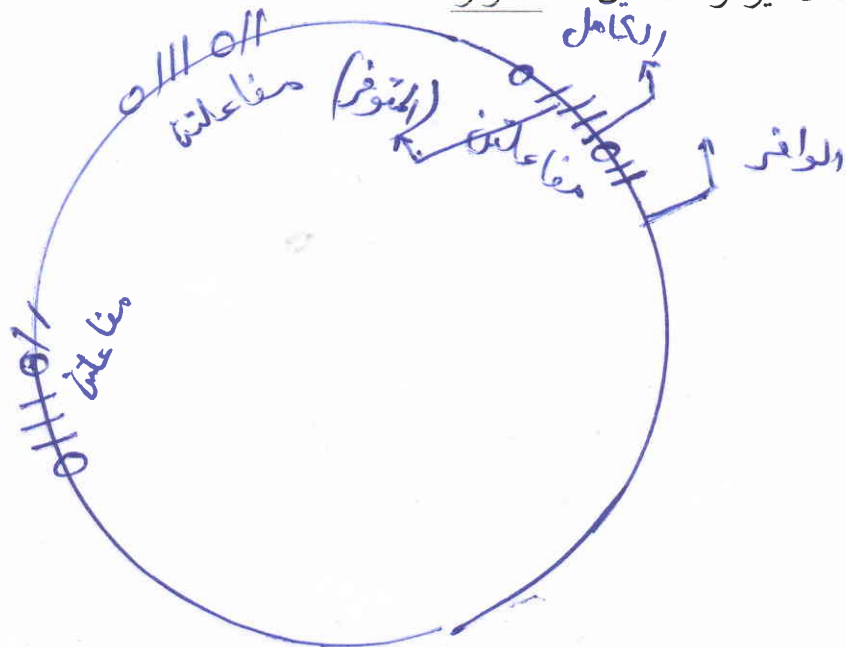
<sup>2</sup> أوزان الشعر، ص 27.



دائرة المؤلف: وسميت كذلك للإتلاف أجزائها لأنها جميعا سباعية وتسمى أيضا دائرة الوافر وفيها ثلاث بحور اثنان مستعملان وواحد مهمل. فالأول من المستعملين الوافر: مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن  $2 \times$  ويبدأ من الوند المجموع:



الثاني منهما هو الكامل: متفاعلتن متفاعلتن متفاعلتن  $2 \times$  ويبدأ من السبب الثقيل بعد الوند المجموع الأول. أما البحر المهمل فوزنه فاعلاتك فاعلاتك فاعلاتك  $2 \times$  وهو يخرج من الوافر بتقديم السبب الأخير ولذلك قيل له المتوفر.



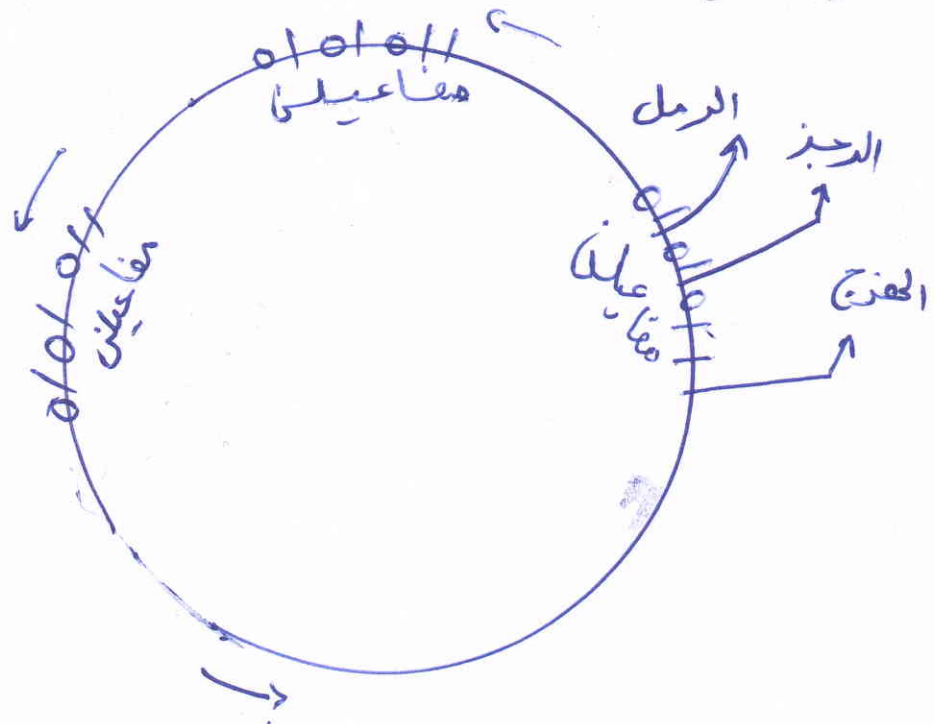
دائرة المجتلب: سميت كذلك لأن أجزاءها كلها اجتلبت من دائرة المختلف وتسمى أيضا دائرة الهزج وتشتمل على ثلاثة بحور كلها مستعملة وهي الهزج والرجز والرمل

الهزج ووزنه: مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن 2× ويبدأ من الودتالمجموع

0/0/0// 0/0/0// 0/0/0//

والثاني بحر الرجز مستفعلن مستفعلن مستفعلن..علن 2× ويبدأ من السبب الخفيف الأول

أما الثالث فهو بحر الرمل ويبدأ من السبب الخفيف الثاني ووزنه فاعلاتن فاعلاتن 2×



### دائرة المشتبه: أو دائرة السريع

سميت بهذا الاسم لاشتباه أبحرها وأجزائها إذ تشابه فيها مستفعلن ذات الودت المجموع بمستفعلن ذات الودت المفروق كما تشابه فيها فاعلاتن مجموعة الودت مع فاعلاتن مفروقة الودت ويفك من هذه الدائرة تسعة بحور ستة منها مستعملة وثلاثة مهملة البحور المستعملة هي:

السريع: مستفعلن مستفعلن مفعولات

المنسرح: مستفعلن مفعولات مستفعلن

الخفيف: فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

المضارع: مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن

المقتضب: مفعولات مستفعلن مستفعلن

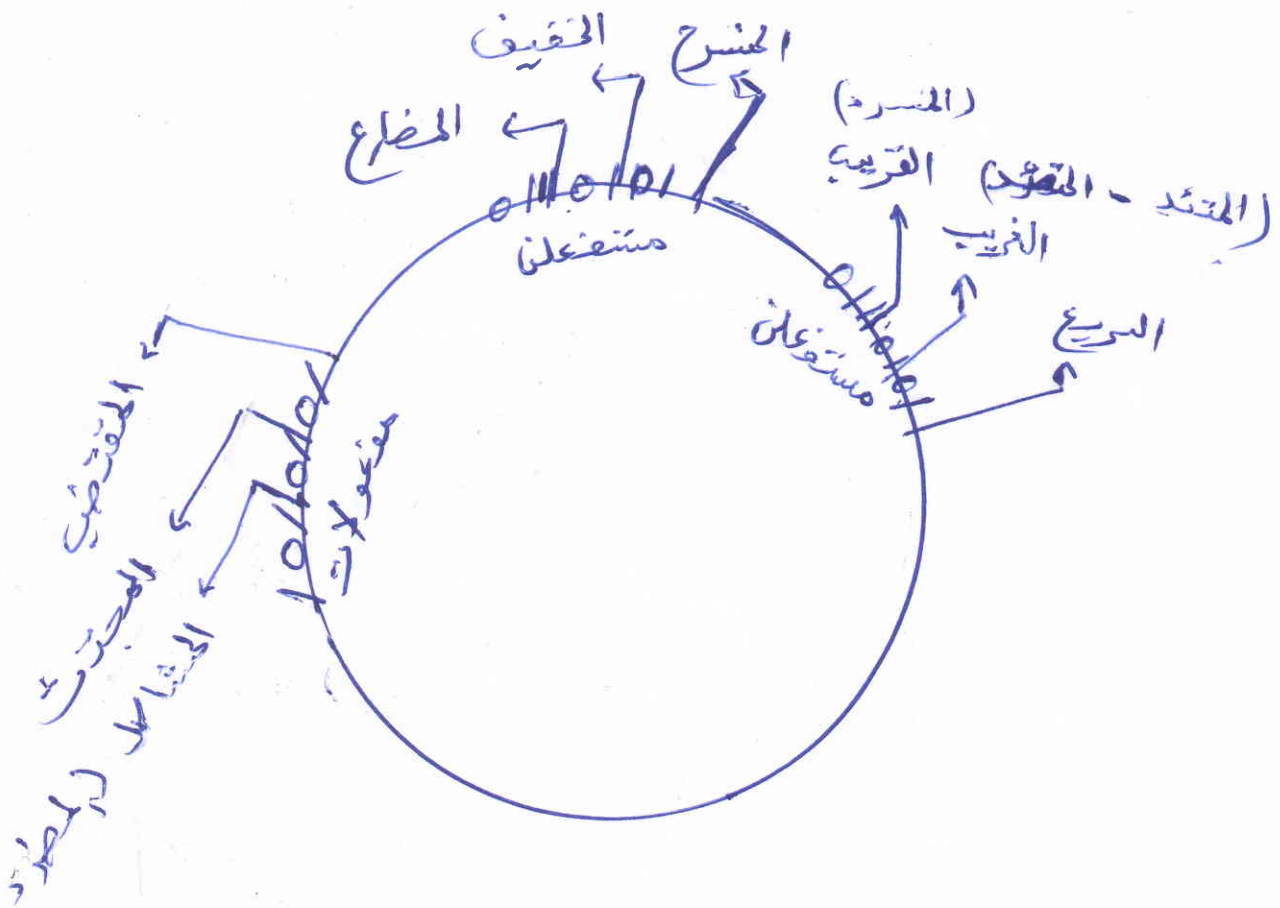
المجث: مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن

أما الثلاثة المهملة فهي: المتئد ، الجديد الغريب فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن لن 2×

المنسرد القريب فاع لاتن مفاعيلن مفاعيلن 2×

المطرء المشاكل مفاعيلن مفاعيلن فاع لاتن × 2

المتئد



دائرة المتفق: أو دائرة المتقارب وسميت كذلك لاتفاق أجزائها وتضم بحرين هما المتقارب والمتدرك غير أنها كانت عند الخليل تضم بحرا واحدا المتقارب أما المتدرك فقد استدركه المحدثون وسمي المحدث ويقال له المخترع

المتقارب : فعولن فعولن فعولن

0/0// 0/0// 0/0//

المتدرك : فاعلن فاعلن فاعلن

